فالسابق الصديق كان مصليا | ابدا اظباه في محاريب الطلى
حتى ارعوى عن كفرهم اعداؤه | واطاع كل امره وتقبلا
والتابع الفاروق قد خطب العلى | بمهند ما هال الا عدلا
ومسمهر وفي الشريعة طاعن | ما قام الا قد اقام الاميلا
ان كان اشكلك النفيل فحبذا | نسك به شرفا على زحل علا
ولقد تقولت الاكاذيب التي | ملئت اهابك لا فوحي عضلا
عذرا ابا حفص اليك من امرئ | سبق الشقاء لقلبه فتنصلا
زعم الخبيث بان ينال بهجوه | شمسا لمجدك كما انارت منزلا
اني لاشحذ مقولي لهجائه | ولو انني قدرت مني المقول لا
طلبا لان ترضى علي فانشدني | حسان اعمل في ثناك المفصلا
ويرى ابو بكر مقامي ذا يدا | عن عرضه فلما له سبقي حللا
يا خير من طلعت عليه الشمس بعد نبيه ووفي ابا الحسن الولا
صيرت عرضي دون عرضك جنة | وجعلت نظمي في عداتك منصلا
طلبا لارضاء الرسول وانني | ارضي عليا اذ رآك مبجلا
بعد النبي على الصحابة كلهم | خبرا اذا حققته لم يعضلا

ولقد

ولقد روى عنه ثمانون اعتلوا | تفضيلكم حتى عليه في الملا
لا خائفا من سطوة كلا ولا | لكن النبي اليه نص لا افضلا
اترى يضرك رافضي مقذع | ران الشقا على ذكاه وجللا
اتراه قد ارضى عليا اذ هجا | بل قد هجاه كانه لم يعقلا
اضحت خصال الخير فيك جميعها | خبر عن الهادي الامين تسلسلا
شرف لدا حوزت غير منازع | فيه ومجد دونه النجم انجلى
ماكنت مدعيا فضائل لم تكن | وعن الصلاة مؤخرا لن تعزلا
اني لاعذر كل قدم حاسد | لما شمخت علي واخلدا سفلا
حسد اللئام لفضل ارباب العلى | طبع فان الشيء منجذب الى
فوحق ما اعطيت من غرر زها | وجه الكمال بحسنها وتهللا
ما قال هذا الغدم الا مفتري | اوحى له ابليس فيه وسولا
فغدا يؤمل ان يهد فخاركم | ببنان افك صر فيه وولولا
اهلا لذا ما جاء فيك من الثنا | لبكف عما جار فيه وعرقلا
اولا اقتدى بامامه ووليه | ولو اقتدى سلك الطريق الاجملا
بالرافضا حب النبي وصحبه | بهجاء اعلمهم بما قد اشكلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1